

## ماراثون فلسطين ..

## مناسبة لفصح الاحتلال واجراءاته العنصرية



بيت لحم - نجيب فراج - انطلق صباح امس، ماراثون فلسطين الدولي الثامن في مدينة بيت لحم تحت شعار "اركضوا من اجل الحرية" بمشاركة نحو عشرة آلاف من فلسطين وعدة دول اجنبية. وقد انطلق الماراثون الذي تبلغ مسافته 42 كم كاملة ونصفه يبلغ مسافة 21 كم وكذلك سباق بمسافة عشرة كيلو مترات، إضافة الى مشاركة عائلات بكاملها من فلسطين وبعدها في ثلثي سنوات، وكذلك شارك نحو 700 فرد من ذوي الاحتياجات الخاصة، من ساحة الهدى بقلب مدينة بيت لحم مروراً بشوارع الهدى والجديد ومنطقة قرية راحيل شمالي اللدنية والنقطة للحاوية لجدار الفصل العنصري وعرج التساقوق على مخيم عابدة حيث منطقت مفتاح حق العودة مروراً بالشارع الرئيس القدس الخليل، ومن امام مخيم الدهيشة ومنطقة البالوغ في الخضر جنوبا والى منطقة النشاش ثم العودة الى نقطة البداية.

وحسب التنظيم لهذا الماراثون والذي تشرف عليه اللجنة الاولمبية الفلسطينية وبالتعاون مع بلدية بيت لحم وعدد من المؤسسات الاخرى، فان ما ميزه هذا العام مشاركة عائلات بكاملها وايضا للمشاركة الفلسطينية الواسعة من قطاع غزة ومناطق الـ 48 والقدس، إضافة الى مشاركة المواطنين من الضفة الغربية، كما ان لقطاع الانخفاض ذوي الاعاقة كان حضورا لافتا، كما ميز الماراثون مشاركة الالاف من التسائمين من مختلف الاعمار فهناك الاطفال والنساء وكبار السن، وكذلك مشاركة سياسيين وممثل مختلف الفعاليات إضافة الى انه جرى رفع شعارات سياسية واضحة كعبارات "الحرية والسلام لفلسطين"، "القدس عاصمة فلسطين الابدية"، "الحرية للاراضي المحتلة"، ويتمثل الهدف من إقامة الماراثون في ترسيخ ثقافة الركن في فلسطين وإتاحة الفرصة أمام الفلسطينيين للحركة بأسلوب جديد ومتعمق مما يفضي إلى تكوين علاقات محلية ودولية وتعريف العالم الخارجي بوجه فلسطين الحضاري والثقافي ورفع مستوى الوعي الثقافي والحضاري بين شعوب العالم. أما انطلاقته للعام السادس من مدينة بيت لحم فتؤكد على رسالة مدينة بيت لحم وقضية الشعب

الفلسطيني بحقه بحرية الحركة والعدالة والسلام. وقال محافظ بيت لحم اللواء كامل حميد إنه جرى وضع خطة أمنية لتسهيل حركة وتأمين المشاركين في الماراثون إضافة لتسهيل حركة وتنقل المواطنين، معتبرا ان الماراثون يحمل رسائل مختلفة ويعتبر الرسالة الأهم وطنية كونه يركز على الواقع الفلسطيني الخاص بمنع حرية الحركة ومصادرة الأراضي وإقامة الجدار من قبل الاحتلال". وقال الناشط منذر عميرة انه خلال هذا السباق رفعت شعارات باللغة الانجليزية ودعت الى التصدي للعنصرية في فلسطين ومقاطعة بضائع الاحتلال وانتقاد اغفال العالم لجرائم الاحتلال. من جانبها، اكدت شيرين موج القائمة بتسيير اعمال بلدية بيت لحم ان بيت لحم تعج كل عام في فترة ماراثون فلسطين بالحضور الفلسطيني والعربي والعالمي، وللماراثون الدور البارز في نقل رسالة فلسطين وتحدياتها في العالم في ظل الحصار ووجود جدار الفصل العنصري، كما يشكل فرصة للتبادل الحضاري. هذا وقد توج الفائزون في ماراثون فلسطين الدولي الثامن، خلال احتفال اقيم امس، في مقر بلدية بيت لحم.

ست ساعات جرى اغلاق الشارع الرئيس امام حركة السير حيث عملت الشرطة الفلسطينية على ضبط الحركة للرورية وقد ابدي جموع المواطنين الانضباط أثناء الحركة. وكان اللواء جبريل الرجوب قد قال بهذه المناسبة " ان الالوان لمواجهة وانها مظهر التطهير العرقي بحق أبناء الشعب الفلسطيني في القدس وكافة الاراضي الفلسطينية، ودعا العالم بضرورة ان يرفع الكرت الاحمر في وجه الاحتلال". وقال الناشط منذر عميرة انه خلال هذا السباق رفعت شعارات باللغة الانجليزية ودعت الى التصدي للعنصرية في فلسطين ومقاطعة بضائع الاحتلال وانتقاد اغفال العالم لجرائم الاحتلال. من جانبها، اكدت شيرين موج القائمة بتسيير اعمال بلدية بيت لحم ان بيت لحم تعج كل عام في فترة ماراثون فلسطين بالحضور الفلسطيني والعربي والعالمي، وللماراثون الدور البارز في نقل رسالة فلسطين وتحدياتها في العالم في ظل الحصار ووجود جدار الفصل العنصري، كما يشكل فرصة للتبادل الحضاري. هذا وقد توج الفائزون في ماراثون فلسطين الدولي الثامن، خلال احتفال اقيم امس، في مقر بلدية بيت لحم.

## التنجيد التقليدي للفراش ..

## مهنة تقاوم الاندثار في بلدة نابلس القديمة



نابلس - تقرير آية عبيد / مدار للصحافة والاعلام - على الرغم من التطور الصناعي والاعتماد على الآلات الحديثة الذي طال معظم المهن والحرف اليدوية في زمننا الحاضر، الا ان التنجيد السبعيني (أبو نعيم) ما زال متمسكا بالابرة والخيط كأدوات تقليدية دأب على استخدامها في مهنته التي يمتنها منذ أكثر من 6٠ عاما.

ويحاول "أبو نعيم" وزملاؤه من التنجيد في بلدة نابلس القديمة الحفاظ على مهنتهم التقليدية من الانقراض، خاصة في خضم ما نشهده من صناعات حديثة في هذا المجال، الى جانب وفاة عدد من التنجيد التقليديين وعزوف جيل الشباب عن العمل في هذه المهنة، وكذلك رغبة الكثيرين في اقتناء الفروشات الجاهزة والمستوردة. ويضيف "أبو نعيم" بأنه تعلم المهنة من أخيه الأكبر، بينما كان طفلا، حينما كان يساعده بالعمل في محلهم الموجود في شارع النصر، احد اشهر شوارع البلدة القديمة. ويقول بأنه كان قد تعرض لابتزاز في أصابع يده اليسرى بسبب حادثة عمل في كلبير نيرين هوسين بالمرکز الثاني، فيما كان للركز الثالث من نصيب التساقفة الهنغارية فاليريا سربي. وتوج الماراثون عن سباق "2١ كم" لفئة الذكور الأوکراي دييميتري ديدوفديوك في المركز الأول، وفي الثاني الأوکراي مات كوتارسكي، وبالمرکز الثالث عبد الرحيم عبيات من فلسطين، أما عن فئة الإناث، فقد فازت التساقفة الأوکرايية اوليسيا ديدوفديوك بالمرکز الأول، وبالمرکز الثاني الأوکرايية أليينا بوسوزنيك، وبالتالث كاتيلا سال من الولايات المتحدة الأميركية. وفاز في المركز الأول لسباق الـ "1٠ كم" عن فئة الذكور التساقف مهندي مرقه، وفي الثاني أنس رباح، أما المركز الثالث فكان من نصيب معتمر محمود وجميعهم من فلسطين، وعن فئة الإناث حصدت التساقفة الإيطالية جورجيا إيرولدي في المركز الأول، وروان عبد الكريم من فلسطين في المركز الثاني، فيما كان المركز الثالث من نصيب هبة فتيحة من فلسطين.

ويقول بأن قسما من الناس، وخاصة العسران الجدد، لا يفضلون عملية التنجيد في المحل كما كان الحال في السابق، فهم اليوم يفضلون اقتناء ما يحتاجونه من الفرشات واللحف الجاهزة، وهذه خطوة سهلة وسريعة بالنسبة لهم. ويشير الى ان المدة التي يستغرقها تنجيد اللحف بشكل تقليدي هي بحدود ساعة ونصف الساعة، واحيانا يحتاج العمل الى شخصين، ويحمل كل منهما آلة تسمى "القوس" لندف الصوف، بينما الان هناك ماكنات تختصر الجهد والوقت. ويوضح "أبو نعيم" بأن الزبائن يحضرون معهم أكياس القطن او الصوف من اجل ان يجعلها الى فراش لبيت، او انهم يطلبون منه ان يوفر لهم الصوف او القطن وباقي المستلزمات. ويضيف "أبو نعيم" بأنه تعلم المهنة من أخيه الأكبر، بينما كان طفلا، حينما كان يساعده بالعمل في محلهم الموجود في شارع النصر، احد اشهر شوارع البلدة القديمة. ويقول بأنه كان قد تعرض لابتزاز في أصابع يده اليسرى بسبب حادثة عمل في كلبير نيرين هوسين بالمرکز الثاني، فيما كان للركز الثالث من نصيب التساقفة الهنغارية فاليريا سربي. وتوج الماراثون عن سباق "2١ كم" لفئة الذكور الأوکراي دييميتري ديدوفديوك في المركز الأول، وفي الثاني الأوکراي مات كوتارسكي، وبالمرکز الثالث عبد الرحيم عبيات من فلسطين، أما عن فئة الإناث، فقد فازت التساقفة الأوکرايية اوليسيا ديدوفديوك بالمرکز الأول، وبالمرکز الثاني الأوکرايية أليينا بوسوزنيك، وبالتالث كاتيلا سال من الولايات المتحدة الأميركية. وفاز في المركز الأول لسباق الـ "1٠ كم" عن فئة الذكور التساقف مهندي مرقه، وفي الثاني أنس رباح، أما المركز الثالث فكان من نصيب معتمر محمود وجميعهم من فلسطين، وعن فئة الإناث حصدت التساقفة الإيطالية جورجيا إيرولدي في المركز الأول، وروان عبد الكريم من فلسطين في المركز الثاني، فيما كان المركز الثالث من نصيب هبة فتيحة من فلسطين.

وتنسى الصوف أو القطن. ويوضح بحديثه عن إحصار القطن أو الصوف للتمنجد بعد غسله جيدا وتنشيفه، فيعمل المنجد على تنظيف القطن والصوف من الأوساخ بواسطة آلة كهربائية تفصل الأوساخ عن القطن والصوف وهي آلة حديثة الصنع، وقد كانت عملية التنظيف سابقا تتم يدويا، ثم تتم عملية "التفشي" بمعنى تنعيم القطن والصوف عبر الضرب بعضا غالبا، والتي أصبحت تتم اليوم بواسطة آلة حديثة ولكنها لا تتواجد عند كل المنجدين، فمنهم من يستعمل قضيبا من الخيزران خاصا لنفش القطن والصوف حتى يصبح ناعما. وبعد ذلك يضع المنجد القطن أو الصوف بحسب الطلب في القماش المصقول واللحاك مسبقا، وعند الإنتهاء من تعبته يبدأ بتخيطه بالإبرة والخيط وفق الطريقة المعروفة بالتنجيد، بعدها تصبح القطعة جاهزة للتسليم إن كانت مرتبة أم لحافا. وتبقى حرفة تنجيد القطن زالت شاهدا حيا حتى يومنا هذا على عراقة هذه المهنة التي ورثها لنا أجدادنا من عشرات السنين، رغم ميل رغبات المواطنين إلى شراء الفراش الجاهز.

## العربية الأمريكية توقع إتفاقية مع «الوقائي» لتطوير القدرات وتقديم منح دراسية



عام جهاز الامن الوقائي، لإدارة لعلاقات العامة والاعلام العميد عكرمة ثابت، وإدارة التدريب حمادي حجازي حجري، ومدير العلاقات العامة العقيد نهيال عازر. وتضمنت الاتفاقية الوقعة، التعاون في وضع مؤشرات واضحة وقابلة للقياس للخدمات المقدمة للمواطن الفلسطيني من قبل جهاز الامن الوقائي، وإنشاء برامج علمية من شأنها تطوير القدرات التطبيقية للخدمات المقدمة من الجهاز بأفضل جودة واستنادا للدراسات العلمية البنيية على التحليل كما اتفق الطرفان، على توقيع إتفاقية خاصة تتضمن تطوير مهارات أفراد الجهاز في الإسعاف الاولوي وانعاش القلب الأساسي بالإضافة الى أساليب التدريب العملي على الأجهزة المستخدمة في المجال.

## اختتام دورة تدريبية مكثفة بعلم تجميل الاسنان في فلسطين



رام الله- اختتمت هنا امس الاول، دورة تجميعية متطورة في علم تكنولوجيا الاسنان الحديثة في فلسطين بالتعاون مع عضوي نقابة اخصائيي علوم وتكنولوجيا مختبرات الاسنان في محافظة رام الله والبيرة، محمد نوفل و اشرف جوايرة. وحضر الافتتاح عميد نقباء مختبرات طب الاسنان العرب كمال الخري ورئيس اللجنة الفرعية في رام الله، احمد قويدر، بمشاركة الحاضر العالي الدولي "فونداس" من اليونان. وقال الخيري لـ "القدس"، ان وهذه الدورة هي الاولى من نوعها في فلسطين التي يقدمها محاضر عالمي بهذا المستوى، وبحضور عدد من تقنيي مختبرات وطباء الاسنان في فلسطين وخاصة من الداخل المحتل.

## «القدس المفتوحة» و«الزرقاء» تعقدان ندوة حول واقع التعليم العالي في الوطن العربي

رام الله-مراسل "اتحاد" الخاص-أوصت ندوة عقدتها كليتنا للعلوم التربوية في جامعتي القدس المفتوحة والزرقاء بتطوير السياسة التربوية للتعليم العالي في الوطن العربي، عن طريق تدعيم أنظمة تعليمية مرنة، تتسمج مع تخريب الكوادر المؤهلة للتعامل والناسفة في سوق العمل المحلي والإقليمي والعالمي. ودعت الندوة، إلى ضرورة تغيير إدارة المنظومة التعليمية الجامعية، وتكوين منظومة تعليمية عربية، تتسمج مع التطورات الحاصلة وإلى اهتمام مؤسسات التعليم العالي بزيادة الثقافة الرقمية لدى الكادر الأكاديمي والطبية، والتعامل مع التعلم الدمج والرقمي باعتباره ثقافة تعاش.

وكانت الكليات، قد عقدتا ندوة تربوية متخصصة حول "واقع التعليم العالي في الوطن العربي ما بعد جائحة كورونا"، عبر تطبيق زووم، بعاية من رئيس جامعة القدس المفتوحة أ.د. سمير النجدي، ورئيس جامعة الزرقاء أ.د. نضال الرمحي، بحضور ميمز لعمداء كليات التربية في الوطن العربي، وصناع القرار والباحثين والأكاديميين وطلبة الدراسات العليا. وافتتح النجدي الندوة، مبينا أهمية هذه الندوة التربوية المتخصصة، ومشيرا إلى أن جامعة القدس للفتوحة تقدم خدماتها للشعب الفلسطيني في ظل الظروف التي يعيشها والتطورات التي يشهدها القرن الحالي تكنولوجيا واجتماعيا، موضحا أن الجامعة تميزت ببرامجها الأكاديمية للدعمية بالستحداث الرقمية وتمكين الطلبة من التعليم في ظل الظروف المختلفة، ونجحت في التفوق في التعليم الإلكتروني في جائحة كورونا".

وأضاف أن الطلبة يجب أن يجاروا التكنولوجيا الحديثة الموجودة مسبقا والتي تم التعامل معها خلال جائحة كورونا، فالنوعوس الواعي المنهج بالتعاوي الواعي العربي يفتقر إعادة النظر بسياسات التعليم العالي وأنظفتمه ونظمه لتراعي القيم المجتمعية للسجدة وفق تخطيط واع يستند لخطط استراتيجية محكمة تراعي أقطاب عمليتي التعليم والتعلم، فضلا عن الاعتناء باقتصاديات التعليم والحرفة الأكاديمية وصولا للبحث العلمي الذي يشكل دعامة للتعليم وأساس بناء الأمم. وتولى إدارة الندوة مساعد نائب رئيس جامعة القدس المفتوحة للشؤون الأكاديمية أ.د. محمد الطيبي، مرحبا بالحضور، ومؤكدا على أن الجامعات واجهت أزمات جراء جائحة كورونا.

وتناولت الجلسة العلمية للندوة(8)، مداخلات متخصصة بالوضع، كانت الورقة الأولى للأستاذة الدكتورة زنب زويد عميدة كلية التربية في جامعة دمشق، والأمين العام للجمعية العلمية لكليات التربية ومعاهدها في اتحاد الجامعات العربية، بعنوان: "الرؤية التربوية لمؤسسات التعليم العالي بعد جائحة كورونا". وتناولت الورقة الثانية للدكتور صالح اليوسعدي، عميد كلية التربية- جامعة السلطان قايبوس، السياسة التربوية للتعليم العالي في الوطن العربي بعد الجائحة، مشيرا إلى أن "كورونا" فرضت واقعا مغايرا عما كانت عليه الأوضاع في السابق من حيث سياسات التعليم وأساليب التعلم.

وناقش الأساتذة الدكتور رضا الواضية، عميد كلية العلوم التربوية- جامعة الزرقاء، وفي ورقتة، التعليم الإلكتروني في التعليم العالي في الوطن العربي، ونجحت أ.د. الواضية عن ثلاثة محاور، هي: منظومة التعليم الإلكتروني، ومن ثم التطرق لتأثير جودة التعليم الإلكتروني، وتجربة جامعة الزرقاء في إعداد مادة تعليمية الكترونية. أما الورقة الرابعة، فكانت للأستاذ الدكتور مجدي زامل، عميد كلية العلوم التربوية في جامعة القدس للفتوحة، مبينا فيها ستة مكونات رئيسة لبرامج إعداد المعلمين ما بعد الجائحة وهي: تطوير الرؤية لبرامج إعداد المعلمين، وزيادة الثقافة الرقمية لدى الكادر الأكاديمي والطبية، ورفع قدرات الكادر الأكاديمي في التعلم الرقمي، وتوفير محتوى تعليمي يواكب التغيرات العالية والرقمية مدعم بالجوانب العرفية والهيارية التي ينطليها معلم المستقبل، وإيجاد بيئة تعليمية غنية بالتطبيقات العابدة والرقمية، والتركيز على تقويم مستوى الاجاز لدى الطلبة المعلمين. وعرضت الورقة الخامسة للأستاذة الدكتورة إيمان هريدي عميدة كلية الدراسات العليا للتربية- جامعة القاهرة، طرحت من خلالها عددا من التساؤلات، مركزة على الذكاء الاصطناعي، وكيفية توظيفه في تصميم النماذج التعليمية، وتقديم الأداة التدرسية من، من جانب، ورقتة، الأستاذ الدكتور محمد الزبون عميد كلية العلوم التربوية - الجامعة الأردنية، في ورقتة، الدروس المستفادة للتعليم العالي من جائحة كورونا، مبينا أن الجائحة كشفت القوة الكبيرة في مؤسسات التعليم العالي أيقفا وعموديا في مستوى الدول وفيما بينها. أما الورقة السابعة فكانت للدكتور جعفر أبو صاع، عميد كلية الآداب والعلوم التربوية- جامعة فلسطين التقنية- وكانت بعنوان "أخلاقيات التعليم في ضوء التطور الرقمي". وركزت الورقة الثامنة للدكتور كمال مخامرة، عميد كلية التربية- جامعة الخليل، على البنية التحتية لمؤسسات التعليم العالي، ناقش فيها: أهم الجهود التي بذلتها الجامعات للتوجه نحو التحول للتعليم الإلكتروني، وإسهامات وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مجال التعليم لمواجهة الجائحة.

## لقاء في نابلس يحث على اوسع مشاركة للنساء والشباب بالانتخابات المحلية



نابلس- عماد سعادة- عقدت جمعية المرأة العاملة الفلسطينية للتنمية، بالشراكة مع الائتلاف النسوي للعدالة والساواة "إرادة"، لقاء موسعا بعنوان "نحو مشاركة أوسع للنساء والشباب في الانتخابات المحلية المقبلة - ماذا نريد من مجلس بلدي نابلس القادمت؟".

وعقد اللقاء في قاعة مركز "حمدي منكو" الثقافي التابع لبلدية نابلس، بمشاركة المرشحات ضمن القوائم الانتخابية الست المسجلة لانتخابات بلدية نابلس، بحضور ممثلي عدد من المؤسسات النسوية والحقوقية ومؤسسات المجتمع المدني المختلفة. وهدف اللقاء، الى التعرف على المرشحات وعلى رؤيتهن لأدوار المجلس البلدي القادم ما بعد الانتخابات. وتم خلاله التركيز على أهمية اجراء انتخابات نزيهة وشفافة، بما فيها الرقابة على تطبيقات مدونة السلوك، المناهضة العنف الانتخابي أثناء العملية الانتخابية.

وافتح اللقاء مديرة برنامج المشاركة السياسية وأجندة المرأة والامن والسداد في جمعية المرأة العاملة الفلسطينية للتنمية، سمر هواش، مشددة على أهمية مبدأ احترام الرأي الآخر، ومؤكدة على ضرورة أن تكون مشاركة النساء في الانتخابات مشاركة فاعلة ناتجة عن قناعة المرأة بدورها وحققها كمواطنة، وليس بدافع الالتزام بالسقف القانوني للكوتا الواردة في قانون الانتخابات.

وأشارت هواش، إلى ان الجمعية قد شكلت بداية هذا العام، حاضنة لدعم المرشحات للمرحلة الثانية من انتخابات الهيئات المحلية التي ستجري في السادس والعشرين من الشهر الحالي، لافتة الى أن هذه الحاضنة التي تشكلت من قانونيين وقانونيات، وخبراء وخبيرات في مجال الحكم المحلي وإعلاميين واعلاميات، سيتم توظيفها لحاضنة دعم الفائزات ما بعد انتهاء الانتخابات. كما تحدثت عن ضرورة استمرار النقاشات المتعلقة برفع الكوتا النسوية، وتخصيص سن الترشيح، وطبيعة النظام الانتخابي مباشرة بعد الانتهاء من العملية الانتخابية. وأكدت هواش، على وجوب تحديد موعد للانتخابات العامة كاستحقاق قانوني ومجتمعي، ما بالشراكة مع حزب الوسط السعودي "CIS".